

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - وسائل التواصل الاجتماعي

صلاح الصاوي

الله وبركاته الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - 00:00:06

اي على حي على الله حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر لا اله الا الله ان الحمد لله نحمده سبحانه ونستعينه ونستعديه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:01:09

انه من يهده الله فلا مضل له ومن يضل الله فلا هادي له ولن تجد له وليا مرشدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم - 00:02:38

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:02:54

يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:20

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا حديث عن وسائل التواصل الاجتماعي التي عمت بها البلوى في واقعنا المعاصر - 00:03:36

ذلك البحر اللجي العميق الذي طاشت فيه عقول دلت فيه اقدام ابتلعت امواجه حياء عزارا هلك فيه خلق كثير من عباد الله عز وجل انه نعمة ان اردت ان ان يكون لك نعمة - 00:03:59

انه نعمة وبلاء وشر مستطير. ان اردت ان يكون كذلك دواءك منك وما تشعر وداؤك منك وما تبصروا وتحسب نفسك جرما صغيرا وفيك انطوى العالم الاكبر ان عماد هذه التواصل - 00:04:21

الغفلة والشهوة الغفلة والشهوة عمادها فاحذر ان تستدرج الى شعابها لابد من التعامل معها لابد ان تبخر فيها لكن لابد ان يكون ابحارك على بصيرة فكل كالنحلة التي تقف على الزهور ترتشف من رحيقها - 00:04:42

ولا تكن كالذباب الذي يقف على الطيب والخبيث فينقل الامراض والعدوى من حيث لا يشعر ان هذه الوسائل من اجل نعم الله اذا احسن توظيفها واستعمالها ومن اكبر النقم والبلايا اذا اسيء استعمالها واستدرج احد من الناس الى شعابها المهلكة - 00:05:05

اول معلم من المعالم التي تستصحبها وانت تلج هذا العالم ان تستشعر مراقبة الله عز وجل اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفر ما مضى ولا ان ما يخفى عليه يغيب - 00:05:32

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة ان الله بكل شيء عليم - 00:05:55

احصاه الله ونسوه والله على كل شيء شهيد ان الخلوة الالكترونية لا تقل خطرا عن الخلوة المباشرة اذا سجي الليل اذا ذابت عيون اذا هجع افراد الاسرة الاسرة ثم خلوت بهاتفك النقال - 00:06:11

او خلوت بجهازك لينقذك من رابط الى رابط ومن موقع الى موقع ثم يستدرك الشيطان الى شعابه المهلكة. اعلم ان هذه تنوى انت مسئول عنها ومحاسب عليها. ان نبيك صلى الله عليه وسلم يقول - 00:06:36

ليأتين اقوام من امتي باعمال بيضاء امثال جبال تهامة يجعلها الله هباء منثورا. قالوا صفهم لنا يا رسول الله ان نكون منهم ونحن لا

ندري فقال الا انهم من جلدتكم - 00:06:56

ويأخذون من الليل مثلما تأخذون. يعني قوام ليل ايضا لكنهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله انتهكوها اذا ما خلوت بهاتفك النقال اذا دامت عيون وهجع السامر واصبحت وحدك مع جهادك اذكر واعلم ان هناك من يحصي عليك انفاسك - 00:07:16

ومن يحصي عليك شأنك كله وما تكون في شأن وما تتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:07:40

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. هذا هو المعلم رقم واحد المحرم الثاني ان تكون لك نية عندما تلج هذا العالم عندما تبحر في هذه الامواج المتلاطمة - 00:08:00

لابد ان تكون لك نية ان تحصل علما نافعا دينيا كان او دنيويا ان تصل من خلاله فامر الله به ان يوصل. والذين يصلون ما امر الله به ان يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب. ان - 00:08:18

تعرف على ما يجري حولك في دنياك من احداث واخبار فان العاقل من عرف زمانه. عندما تكون لك نية صالحة وانت تبحث في العالم وتستشعر رقابة الله عز وجل فان عناية الله تحوطكم - 00:08:37

وان ملائكة الرحمن تحرسك وان الله جل وعلا ان شاء الله يحول بين يحول بينك وبين الزلل وادخر الامر السالس احترام الوقت مسألة مهمة جدا ان احصائيات تقول ان اربعين في المية ممن يستخدمون هذا العالم - 00:08:53

يقضون اربع ساعات يوميا تقريبا بتعرف معنى اربع ساعات يعني ايه ان عمرك ثلثه نوم واصبحت الاربع ساعات من ستاشر اصبحت ربع العمر ان ربع عمرك يذهب مع هذا الجهاز - 00:09:17

ثم يده معه عمر من حولك من العائلة. لقد اصبنا بالخرس العائني تعرفون معنى هذا التعبير انا عارف تجلس في البيت فبدلا من ان يكون جلوسها سمرا وتوصلا والفا والفة وقربا - 00:09:34

يتحول الى صمت اذا خرس كل واحد مشغول بجهازه. الكبير والصغير بحسبه. فالاسس جالسة في مكان واحد وكل واحد له عالمه الافتراضي الذي ابهر به من زمانه ومن مكانه لن تزول قدما عبد يوم القيامة - 00:09:54

حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه عن جسمه فيما املاه عن علمه ماذا عمل به عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقته نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - 00:10:16

الصحة والفراغ هذه الدقائق التي تقضيها يعني من الساعات ربع العمر عندما يقضى مع هذا الجهاز والله ان قضيته في عمل نافع ان تنقلت من موقع دعوي الى اخر - 00:10:34

اذا عمل هادف نافع فهذا استثمار صحيح لحياتك اما ان تنتقل من غفلة الى غفلة ومن شهوة الى شهوة ان جل المشكلات الاسرية ان جل الاحتقانات والاختناقات وحدات الطلاق التي تنتهي كانت هذه هي البداية. البداية البغيضة الملعونة استدري الازواج الى شعابها - 00:10:53

ابتدي النساء الى شعابها وزلت بهم اقدام والمعصوم من عصمه الله جل جلاله الامر الرابع احترام التوجيهات الاسلامية ومنزومة القيم الاسلامية. عندما تدخل الى هذا العالم لا تنس انك مسلم - 00:11:20

لا تنس انك عبد الله لا تنس انك احد اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم احد افراد امتي الاجابة تلك التي اجتمعت على اصل الرضا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبيا ورسولا - 00:11:42

ليس المسلم بالسباب ولا الطعان ولا الفاحشي ولا البذيء ليس المسلم بالسباب ولا الطعان ولا الفاحش ولا البذيء ان بصرك نعمة ستسأل عنها ونصب عينيك ينبغي ان يكون قول الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:11:59

احفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم. ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن من الضوابط المهمة جدا التثبت من المعلومة قبل نقلها انتهت خبرا تثبت منه قبل ان تنقله. وقبل ان تشيع افكا وزورا وباطنا من الناس - 00:12:20

دع الناس في غيهم يعمهون. لكن انت لا تكن جزءا من المشكلة كن جزءا من الحل ان الله جل جلاله يقول يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق نبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - [00:12:45](#)

احذر عندما تنقل معلومة دينية ان تبقى لحديثا موضوعا مكذوبا او حديثا ضعيفا شديد الضعف. فكم من احاديث الموضوعية وشديدة الضعف؟ كم لها من اثار ان في اوساط امة محمد - [00:13:03](#)

ومن حدث بحديث وهو يرى انه كذب او وهو يرى انه كذب فهو احد الكذابين وكفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع ان الله جعل لك لسانا واحدا وجعل لك اذنين لكي يكون ما تتحدث به نصف على - [00:13:18](#)

الاكسر مما تسمعه. كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما سمع. انت تسمع في حياته بالصدق والكذب طيب الردي فلا تحدث بكل شيء تسمعه لانك ان فعلت لا بد ان تحدث بالكذب ولا بد ان تلج - [00:13:41](#)

في غمار ولج فيه الناس من قبل من باطل ومن زور ومن كذب ومن ضلال عياذا بالله من الخذلان ثم نأتي بعد هذا الى اخطر فجوة وحفرة في هذا العالم - [00:14:01](#)

التخاطب بين الجنسين التواصل مع الجنس الاخر نحن لا نحرم التواصل مع امرأة اجنبية اذا كان هذا بضوابطه الشرعية اذا كان لمصلحة شرعية بنية كانت او دنيوية ثم لم يكن فيه لا خضوع بالقول - [00:14:18](#)

ولا تمطيط ولا خنوع. ان الله جل وعلا قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا لقد امر النساء ان يكون كلامهن جزلا وان يكون قولهن فصلا والا يلم بالقول لاحد من الرجال وهن يتحدثن اليهن فيطمع الذي في قلبه - [00:14:41](#)

مرض وكنا قولا معروفا ابو موسى الاشعري يقول ما اشكل علينا اصحاب رسول الله حديث ثم سألنا عنه عائشة الا وجدنا عندها علما فكان الصحابة يأتون الى امهات المؤمنين ويسألونهن عما اشكل عليهن من احاديث رسول الله - [00:15:07](#)

صلى الله عليه وسلم فلا حرج عندما يكون التواصل منضبطا عندما تكون الغاية منضبطة عندما يكون القصد معروفا وعندما تكون النية والطوية صالحة لم تشوبها شوائب يعني من الخنا ومن الفجور - [00:15:31](#)

واعلم ان للشيطان حائلة اذا كنتم من رواد المسجد لن يستدرك الشيطان بغتة الى محرم بغتة كما سوف يكون له خطوات ان للشيطان خطواته يأخذك رويدا رويدا يسوقك الى حفرة - [00:15:51](#)

يسوقك الى منكزه ذوق رفيقا لا تستشعر معه الا بعد ان تكون قد سقطت في الحفرة وقد وقعت في هذه الشباك التي نصبها لك ان اهل العلم يقولون ان ضوابط الخلوة الالكترونية كضوابط الخلوة المباشرة - [00:16:14](#)

يعني ينبغي ان تكون يقظا وان تكون منتبها وان تعظ لماذا بدأ هذا الحوار ما مقصوده وما طريقته؟ وما غايته احصي على نفسك كل كلمة يعني ثم تصور لو ان هنالك من يراقبك من البشر - [00:16:38](#)

لو ان والد هذه البنت لو ان زوج هذه المرأة كان مطلعا على هذا الحديث على هذا الحوار هل كنت تستحي من شيء مما تقول اذا كنت تستحي من شيء مما تقول - [00:16:58](#)

في حضرة محرم من زوج او والد او عم او خال فكيف غابت عنك رقابة من لا تخفى عليه خافية في الارض ولا في السماء وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض - [00:17:18](#)

ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين يا بني انها ان تكن مثقال حبة من خردل فتكن في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير - [00:17:44](#)

ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا فلماذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء لو ان بينها وبينه امدا بعيد -

[00:18:02](#)

يا اتباع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من قبل ان تنزل قدم بعد ثبوتها من قبلي ان نتورط في هذه المهلكات القاتلة ان السعيد من وعظ بغيره لمن وعظ بنفسه - [00:18:35](#)

السعيد من وعظ بغيره لا من وعظ بنفسه لا تحول النعمة الى نقمة لا تحول ادوات يمكن ان تستثمرها في الاعانة على الخير في اضاءة العمر وفي اضاءة الوقت اخر ما ننبه عليه في التعاون مع هذا - [00:18:56](#)

العالم الا يشغلك عن ذكر الله وعن الصلاة ان اناسا يسهرون الى اوقات متأخرة مع هذه الاجهزة. ثم اذا نام تناقل عن القيام الى صلاة الفجر او تناقل عن الذهاب الى الصلوات المكتوبة. او استغفرته حتى خرج وقت الصلاة النهارية او وقت الصلاة الليلية - [00:19:18](#)

يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون ان عمار مساجد الله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة - [00:19:42](#)

اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون لا يمكن ان يشغلك هذا ان يشغل هذا الجهاز موفق عن اداء الصلاة في مواقيتها - [00:20:07](#)

لا يمكن ان يأخذ ان يسرق منه ورده من القرآن او حظه من اذكار الصباح والمساء ان فعل هذا فقد كب على وجهه في احوال الغفلة واستدرجه الشيطان الى شعابه المهلكة. اسأل الله جل جلاله - [00:20:23](#)

ان يأخذ بنواصينا الى ما يحب ويرضى. ان يحملنا واياكم في احمد الامور عنده واجملها عاقبة. ان يردنا واياكم اليه ردا جميلا انه ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيا فوز المستغفرين - [00:20:41](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين. اه ده الشيخ اه يعني كيف ترم الله عز وجل عند الشيخ ان شاء الله - [00:21:04](#)

افتحوا في المجلس جزاكم الله خير حتى يجلسوا اخوانكم من الخارج ان شاء الله اه الله عز وجل الله عز وجل اذا اني الله عز وجل اه الله عز وجل - [00:22:05](#)

صلى الله عليه وسلم اه او رقدت بدي قول قال يعني هي الله مبردة الله عز وجل مزبوط اه الله عز وجل اه لك وشسفون في ما جدتي اه - [00:22:54](#)

اه لا بسبب قداس قبيلكم كما متي الله عز وجل كيفي ويصدقون يربع دي الله عز وجل اذا اذرت مسلم صلى الله عليه وسلم مسلم بنتها الله عز وجل رز وفي اسلام - [00:24:50](#)

صمتن احاديث هيك شو بدها تسأله فهمتك حديث سناپ تا فولس حديث وارويك حديث حديث حديث اه انصحك شوي اذا ان الله عز وجل اه يعني من زمان اه ابو موسى الاشعري - [00:26:38](#)

حديث عائشة اسلام ده شيطان شيطان انت اللي قلت لك الله او بيفيل شاي الله عز وجل وكرامتي وسلم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:28:11](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم على ال ابراهيم اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:30:02](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا - [00:30:21](#)

واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:30:39](#)

اللهم ابرم لامة نبيك امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويتاب فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر اللهم اغفر لنا في مقامنا هذا اجمعين اللهم هب المسيئين منا للمحسنين - [00:30:56](#)

اللهم اصلح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق علينا اجمعين. ابدلهم دارا خيرا من دارهم واهلا خيرا من اهلهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:31:15](#)

لمين اللهم انصر المستضعفين من المسلمين في المشارق والمغارب اللهم عليك باعدائك واعداهم فانهم لا يعجزونك اللهم ارنا فيهم

عجائب قدرتك. انك نعم المولى ونعم النصير. اللهم اشف مرضى المسلمين عامة ومرضانا في هذا المسجد خاصة - 00:31:30
عليهم بيمينك الشافية. اجمع لهم ولذويهم بين الاجل والعافية. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم
انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - 00:31:50
قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله - 00:32:11